بيان صحفي **في 2008/11/21**

زيارة رئيس الوزراء الفرنسي فرنسوا فيّون إلى القطب التكنولوجي الخاص بالصحة التابع لجامعة القدّيس يوسف

في إطار زيارته للبنان، تفقد رئيس الوزراء الفرنسي السيد فرنسوا فيّون ورشة بناء القطب التكنولوجي الخاص بالصحة (PTS)، التابع لجامعة القدّيس يوسف و ذلك نهار الجمعة 21 تشرين الثاني 2008 . و كان في إستقباله رئيس الجامعة البروفسور رينيه شاموسي و نواب الرئيس الأب جوزف نصّار، البروفسور أنطوان حكيّم، البروفسور هنري عويط، الدكتور خليل كرم و البروفسور جورج عون، مدير عام القطب. كما كان حاضرا أعضاء الهيئة الإستراتيجيّة للقطب السادة سليم غريّب، غازي صرّاف مارون شمّاس و روجيه نسناس رئيس المجلس الإقتصادي الإجتماعي. و كان في الإستقبال أيضا الأنسة سينتيا ماريا غبريل مديرة دائرة المطبوعات و التواصل في الجامعة، و عدد كبير من العمداء أعضاء مجلس إدارة القطب.

و ترحيبا بفيون ألقى شاموسي كلمة جاء فيها:" يسرّ جامعة القديس يوسف أن تستقبلكم. ولا يسعنا أن ننسى في الواقع أنه منذ العام 1883 أي منذ 125 سنة، قامت جامعتنا التي كانت لا تزال يافعة، بخطواتها الأولى إلى جانب فرنسا في الميدان الطبي. وها نحن نلتقي اليوم لزيارة مقرّ القطب التكنولوجي الخاص بالصحة الذي يرمز إلى عزم جامعتنا على التطوير ويشير الى حرصنا على الإنفتاح على منطقة الشرق الأوسط كما يشير الى عزم أكيد على السعي إلى التفوّق في هذا الميدان. وها نحن نجد من جديد، فرنسا إلى جانبنا، من خلال الوكالة الفرنسية للتطوير وشركة "بروباركو" ونحن سعيدون بذلك."

و تابع شاموسي:" دولة رئيس مجلس الوزراء، كثر هم الأشخاص الذين جهدوا كي يبصر المشروع الذي سيتم عرضه عليكم النور، وهو مشروع برزت فكرته في مقرّ وزارة الخارجية الفرنسية في الكي دورساي في شهر كانون الأول 2004. وقد إستكملنا طريقنا بالرغم من الهزّات والمآسي التي شهدها الوطن، وأشكركم لأنكم أردتم من خلال حضوركم التأكيد على خياراتنا وقراراتنا. إسمحوا لي أن أشكر في هذه المناسبة سعادة السفير أندره باران وسلفه سعادة السفير برناد إمييه اللذين لطالما قدما لنا الدعم في الخطوات كافة التي أقدمنا عليها."

كما ألقى البروفسور عون كلمة قال فيها أن مفهوم القطب التكنولوجي الخاص بالصحة ، وُلد في خلال إجتماع عقده المجلس الاستراتيجي لجامعة القدّيس يوسف في 10 كانون الأول 2004 و أن هدف هذا القطب يكمن في أن يكون صلة وصل بين العالم الجامعي ومراكز البحث والقطاعات الثانوية والثالثة وأن يكون مكان تبادل وإبتكار وأن يجمع مختلف الفاعلين في قطاع الصحة اللبناني مع بعضهم البعض كي يعملوا معا على تطوير مشاريع مشتركة. كما يكمن هدفه في أن يصبح واجهة طبيّة للتفوّق ومرجعا لمنطقة الشرق الأوسط بأكملها.